

هذا هو الحديث الذى تفجره النهود فى صدور الناس ،
فيصاعد إلى الشفاه ، ويتناثر وروداً من الكلمات مفتحة ،
فوارة بدماء الشباب . أو آهات ملهوفة ظامئة ، أو
زفرات ، أو حسرات مكبوتة توارىها تعويذات تصارع
مشاهد لا تقوى عليها التعويذات والتمايم .

وتلك هى النهود .. سيان احتجاجها وظهورها . إن
اتخذت من اللباس متاريس كان عدوانها شديداً ، وإن
أسفرت عن محياها كان تحديها أشد وأبلغ أثراً - وللنهود
ألف حديث وحديث :

وحديث فى النهد إن لم نقله
أوشك الصدر حولنا أن يقوله